

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 105 @ .

- (لا تتخذ من حصن فاس صاحبا % أو حاكما يصل الأمور ويفصل) .
- (كالبلغل عادته الفرار وإن غدا % في مريبط فمتى استغرك يركل) .
- (لا تنقلن إلى الصحارى ذخائرا % فيقول أهل الغرب حتما يرحل) .
- (واضرب لبيت الملك أوتاد الدها % تزداد صيتا في القلوب وتقبل) .
- (ألف وفود الغرب واعرف قدرها % وقروم كل قبيلة لا تجهل) .
- (وابسط يديك على العيال هنيئة % وإذا غرست عروق عدل تنقل) .
- (هذي وصايا قد أضعنا حقوقها % في آخر مما نجاه الأول) .
- (فمتى نشد إلى المعالي رحالنا % يأباه نصر والمقادير تخذل) .
- (فرضينا متبعين أحكام القضا % وإي يحكم ما يريد ويعدل) .
- فأجابه المولى محمد بن الشريف في سنة تسع وخمسين وألف بقصيدة ختم بها جوابه من إنشاء الفقيه أبي عبد الله محمد بن سودة الفاسي ونصها .
- (أمحمد الشيخ بن زيدان الرضا % فخر الخلائف والهمام الأكمل) .
- (فلقد أجبته عما قد كاتبتني % نظما ونثرا كي ترى ما يمثل) .
- (إني أبث لكم وصايا جمعة % إن أنت للنصح المصريح تقبل) .
- (فإلى متى طول الرقاد أما ترى % أضعان ملكك كل يوم ترحل) .
- (والدهر ينتف في رياش جناحكم % ويدنسن من الصفا ما تغسل) .
- (ما من مليك ذاق لذة راحة % إلا تجلى له الهوان فيسفل) .
- (أحرى الذي كثرت شقا ثواره % يعوي عليه لكل عاد معقل) .
- (تحتال تخدعه بكل حباله % حتى يصاد كما يصاد النعثل) .
- (فاستيقظن من الخمار ومن رعى % في أرض آساد الشرى لا يغفل) .
- (وانفض غبار الذل واخلع ثوبه % يزداد وجهك بهجة ويهمل) .
- (ضيعت ملكك في الرخا وتركته % للخي في دار الهوان يذل) .
- (وركنت للظل الوريث وغادة % يزهو البديع بها إذا ما ترفل) .
- (وإذا أردت دوام هيبة همة % وتدوم في ستر عليكم يسيل) .
- (دع عنك في الحمرا مروق سفرجل % ومدربلا بالزعفران يفلفل) .
- (واركب مطايا الصافنات إلى الوغا % أما تحوز مزية أو تقتل)

